ذكرى اليوم الوطني .. اعتزاز بالـــ

* هذا التاريخ والماضي المجيد نعتز ونفخر به في كل وقت ويظل موصولاً بالحاضر الزاهر والمستقبل المشرق.

* إن لكل أمة أيامها.. ولكل وطن علاماته المضيئة.. ولكل شعب رموزه ورجاله ومواقع فخاره.

ماضي.. واستشراف للمستقبل

في السابع عشر من جمادى الأولى ١٣٥١هـ صدر المرسوم الملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة، تحت اسم المملكة العربية السعودية، وقد تم اعتماد - يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الأولى من العام نفسه، الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م يوماً لإعلان قيام المملكة، ومنذ ذلك التاريخ والمملكة العربية السعودية - قيادة وشعباً - تحتفي بيومها الوطني، يوم تأسيسها بعد رحلة مجيدة طويلة من الجهاد، قادها الملك المؤسس ورجاله الأوفياء، بدأت بدخول الرياض في الخامس من شوال عام ١٣١٩هـ وتوجت بقيام هذه الدولة المباركة.

هذا التاريخ والماضي المجيد، الذي نعتز ونفخر به في كل وقت، ونحتفي به كل عام، يظل موصولاً بحاضر المملكة الزاهر، الذي بناه أبناء الملك المؤسس الملوك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد - رحمهم الله - وتسلم الراية من بعدهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز - حفظه الله - الذي تعيش المملكة في عهده حاضراً ميموناً، تتمتع فيه - بفضل الله - بنعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وتزهو بكثير من المنجزات التنموية على الأصعدة كافة.

هذا هو الوطن، أرض الأمن والعطاء، وحكمة القيادة، ووحدة الشعب، ومسيرة التوحيد والبناء المتواصل، الذي أوصل المملكة إلى مواقع متقدمة من الحضارة والتطور الإنساني.

ذكرى اليوم الوطني ٨٢

* هاهي ذي المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وخلفهما هذا الشعب العظيم، كيان ونموذج لإرادة البناء والإنجاز والحب بين مكونات النسيج الواحد للمجتمع السعودي.

إن لكل أمة أيامها.. ولكل وطن علاماته المضيئة.. ولكل شعب رموزه ورجاله ومواقع فخاره.

والمملكة العربية السعودية.. الأمة.. والوطن، والشعب.. لها في سفر الحضارة ما تباهي به الأمم إرثاً.. وحاضراً.. وعطاءً.

تاريخ ضارب في عمق الماضي السحيق.. ناصع في جبين الإنسانية، غني بالعطاء، والقيم، والمثل، للحياة والإنسان.. تؤطره عقيدة سامية، هي عقيدة الإسلام الخالدة، وشريعته الغراء.. وأخلاقياته ومبادئه السمحة.

حاضر زاخر بالعمل والجهاد، ومسيرة ثرية بالإنجازات، ومسيرة مظفرة لشعب حي وفاعل.. يملك إرادة في صنع الحياة، وإصراراً في أن يكون أمة مبدعة، تسهم في حضارة البشرية بما لديها من قيم، ومثل، وإبداع.

منذ ما يقارب الثلاثمئة سنة.. حيث بدأت مسيرة الوحدة والتوحيد، واستأنفت جزيرة العرب حضورها التاريخي، ودورها الحضاري من خلال الدولة السعودية، وانطلاقتها منذ ذلك الحين.. وبرغم ما واجهها من خصوم وأعداء وانكسارات، إلا أن شمسها غطت جزيرة العرب، إلى أن ظهر صقر الجزيرة، عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل

اعتزاز بالماضي.. واستشراف للمستقبل

فيصل آل سعود - طيب الله ثراه - القائد المؤسس.. والحاكم الملهم.. بكل عزم وإصرار مع رجاله أبناء الصحراء.. وأحفاد التاريخ العريق؛ ليرسخوا لهذه الدولة أركانها.. ويؤسسوا كيانها.. داعين الله أن يكتبها دولة قوية مهابة.. وها هي الآن إحدى القوى العالمية التي تسهم في التوازن الإقليمي والدولي، وتتحول - قيادة وشعباً - إلى رقم صعب في العالم المعاصر..

وها نحن أولاء نحتفي بمرور اثنين وثمانين عاماً على إعلان الوحدة.. وقيام هذا الكيان، المملكة العربية السعودية.

ها هي ذي المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز، وسنده وعضده صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - وخلفهما هذا الشعب العظيم، كيان ونموذج لإرادة البناء.. وإرادة الإنجاز.. وإرادة الحب بين مكونات النسيج الواحد للمجتمع السعودي، في كل مناطقه ومحافظاته وأطيافه.. في تلاحم بين القيادة والشعب.. بين أعلى الهرم.. وقاعدته.

في ذكرى اليوم الوطني.. نعتز بماضينا.. ونستشرف المستقبل بكل تفاؤل وثقة واطمئنان.

٨٢ عاماً من التوحيد والتاسيس والبناء، منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى عهد خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذين حملوا الأمانة، ويمضون بها نحو مزيد من الإنجازات والمستقبل المشرق بإذن الله.

وفي هذا الملف غيض من فيض، الاحتفاء بذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية، وبيومها الوطني الثاني والثمانين.

المحرر